

رسالة ملكية

إلى مؤتمر بكين حول « تحقيق السلم العالمي بالقانون »

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برسالة إلى مؤتمر بكين حول « تحقيق السلم العالمي بالقانون » المنعقد بالعاصمة الصينية في الفترة ما بين 20 و 25 غشت 1989. وقد أكد العاهل الكريم في هذه الرسالة دعمه ومساندته لرجال القانون الذين يعملون على ضمان سيادة القانون وإقرار السلم العالمي وتطور العمل الإنساني وتحقيق تقدم الأمم.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة الملكية

« مرة اخرى يعقد المركز العالمي لتحقيق السلم بالقانون اشغاله مواصلا بذلك عمله الدؤوب خدمة للسلم في مختلف ارجاء المعمور من منظور خصب وفعال في ذات الوقت الا هو سيادة القانون بما يحمله هذا اللفظ من نبل واخلاقية.

ويمثل القانون كقاعدة عالمية ينبغي أن تحكم العلاقات بين بني البشر والامم، الوسيلة الاكثر نجاعة لوضع حد للخلافات والنزاعات والسبيل الوحيد الكفيل بارساء مجتمع دولي تسوده الكرامة وتطبعه المسؤولية.

وان النزاعات التي تهدد باستمرار الامن الدولي وعلى اختلاف طبيعتها تحتم علينا أن نتحرك بشكل جماعي ودون اي كلل أو ملل وأن نعبىء أنفسنا خدمة للبشرية وان نكرس كل طاقاتنا من أجل الحلول التي يفرضها القانون الدولي والتي ما تزال موضع تجاهل او غير مطبقة في العديد من مناطق واقطار المعمور.

وان العمل العظيم الذي يعكف مركزكم على القيام به منذ عشرات السنين يستحق كل التشجيع لكونه يجسد تطلعات البشرية نحو غد افضل ويعكس بكل جلاء مثابرة رجال القانون المرموقين الذين يشاركون في اشغالهم.

وإننا لنؤكد مجددا سندنا ودعمنا لرجال القانون البارزين الذين يعملون بمركزهم بتفان ونكران ذات من أجل ضمان سيادة القانون وبالتالي ضمان السلم العالمي وتطور العمل الانساني وتحقيق تقدم الامم.

نتمنى لاشغالكم كامل التوفيق والنجاح ونسأل الله العلي القدير ان يمدكم بعونه في اداء المهمة النبيلة التي تضطلعون بها»

20ـ 25 غشت 1989